

ومرقة برجل مثل الاسد ابوه اذ كنت تشبهه فاما قلت مررت
 بدابة اسد ابوها فهو رفع لانك انما تتحيران اباها هذا السبع
 فان قلت مررت برجل اسد ابوه على هذا المعنى رفعت الى
 انك لا تتجمل اباه خلقته لخلق الاسد ولا صورته هذا لا يكون
 ولكنه يحكى كالمثل **ومن قال** مررت برجل اسد ابوه قال مررت
 برجل مائة ابله **وزيد بن يونس** انه لم يسمعه من ثقتة
 ولكنهم يقولون هو نازح من الالف قد يبنو الاسماع على المبتدا
 ولا يصفو بها فالرفع فيه الوجه والرفع فيه احسن وان
 كنت تريد معنى انه مبالغ في الشدة لانه ليس يوصف ومثل
 ذلك مررت برجل رجل ابوه اذ اردت معنى انه كامل وجرح كجرح
 الاسد وقد تقول على غير هذا المعنى تقول مررت برجل رجل
 ابوه تريد رجلا واحدا الا ترى من ذلك وقد يجوز هذا على الحد
 ان تقول مررت برجل حسن ابوه وهو فيه بعد لانه صفة مشبهة
 بالفاعل فان وصفته فقلت مررت برجل حسن ظريف ابوه فالرفع
 فيه الوجه والحد والمرفوع لانه يوصل بوصف بينه وبين العامل
 الا ترى انك لو قلت مررت بضارب ظريف زيدا وهذا ضارب
 عاقل اياه كان قبلي لانه وصفه فجعل حاله حال الاسم لانك انما
 تتبني بالاسم ثم تصفه فان قلت مررت برجل شديد رجل ابوه
 فهو رفع لان هذا وان كان صفة وقد جعلته في هذا الموضع
 اسما بمنزلة ابي عتبة ابوه يقع فيه ما يقع في ابي عتبة **ومن قال**
 مررت برجل ابي عتبة ابوه قال مررت برجل شديد رجل ابوه

واذا قال مررت برجل حسن الوجه ابوه فليس بمنزلة ابي عتبة ابوه
 لانه قولك حسن الوجه ابوه بمنزلة قولك مررت برجل حسن الوجه
 فصار هذا بدخول التنوين يشبه ضارب اذا قلت مررت برجل
 ضارب اياه وابو عتبة لا يدخله التنوين ولا يحرك بحرك الفعل
 وكذلك الغيت التنوين استغناء فصار بمنزلة قولك مررت
 برجل ملازم اياه برجل ومررت برجل ملازم ابيه رجل اذ اردت
 معنى التنوين فكانت قلت مررت برجل حسن ابوه وتقول مررت
 برجل حسن الوجه ابوه كما تقول مررت بالرجل الحسن الوجه
 ابوه كما تقول مررت بالرجل الملازمة ابوه فصار حسن الوجه
 بمنزلة حسن وملازم ابيه بمنزلة ملازم وليس هذا بمنزلة ابي
 عتبة وخبر عنك **الا ترى** انك لا تقول مررت بخير منه ابوه
 ولا ابي عتبة ابوه كما لا تقول مررت بالطين خاتمه **واما قوله**
 مررت برجل سوء والعدم فهو صحيح حتى تقول هو والعدم لا
 في سوا السما مضموم فوعا كما تقول مررت بقوم عرب اجمعين فالرفع
 اجمعون على مضموم عرب بالنية في هذا معطوفة على المضرب ليست
 بمنزلة ابي فان تكلمت به على قبح رفعت وان جعلته مبتدأ رفعت
 سوا يعني ان جعلت هو مبتدأ رفعت سوا وتقول ما رايت رجلا
 ابغض اليه الشئ منه اليه وما رايت احدا احسن في عينه الكمال
 منه في عينه وليس هذا بمنزلة خير منه ابوه لانك مفضل للاب
 على الاسم في من رايت قولك احسن في عينه الكمال منه في عينه
 لا تريد ان بعض الكمال على الاسم الذي في من ولا ترغم انه نقص

واذا